

مقطع مؤثر | لا إله إلا الله منهج حياة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

زي مسلّا لا اله الا الله وانت تموت هل يستطيع انسان قضى حياته بالطول والعرض وهو ييموت يقول لا اله الا الله يقولها والله ما يقولوها الا اذا استعملها كمنهج حياة وهو حي - [00:00:00](#)

قرآن ربنا عز وجل قال لينذر من كان حيا احنا بنقرأه على الاموات تقرأ القرآن على الاموات فماذا يستفيدون منه اذا لم يعمل به في حياته فاذا عمل بي في حياته سهل عليه ان يقول لا اله الا الله. الكلمة السهلة جدا دي احنا بنقولها بمنتهى البساطة دلوقتي. اما في الموت فهي اثقل من - [00:00:22](#)

الجبّال الرواسي لا يستطيع انسان لم يجعلها منهج حياة ان يذل بها لسانه وهو يموت فضلا انه يصحح يعني اذكر بمناسبة المدة سعيد ابن المسيب رحمة الله عليه ربحان التابعين ومن كبارهم - [00:00:46](#)

وهو ييموت فواحد قاعد جنبه ماشي زي الريكورد كده. قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله. قل وهو بيحتضر بيصح له يقول له اذا لم احدث كلاما - [00:01:08](#)

فلا تلقنه انا قلت لا اله الا الله وسكت هل انا قلت الكلام بعديه؟ ما هو من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة فانا لم احدث كلاما بعد لا اله الا الله - [00:01:23](#)

انت طول ما انت قاعد قل لا اله الا الله ممكن تزقه وكله طب مش هيزعل. مسلّا من كتر ما بتعمل قل ليه؟ اذا قال لا اله الا الله اتركه. ما لم يحدث كلاما عشان ما - [00:01:36](#)

كده ابو جرعة الرازي طالما جبنا كيف تذل لا اله الا الله على السنة العباد والذين اتخذوها منهج منهج حياة ابو جرعة الرازي عبيد الله بن عبدالكريم احد ائمة الحديث - [00:01:50](#)

هو وابو حاتم الغازي كانوا ولاد خالة حتى لمن مات ابو زرعة قبل ابي حارث كان ابو حاتم يقول ما رأيت احدا يحسن هذا الشأن بعد ابي زرعة كان اماما منقطع القرين فيما يتعلق بالحديث والحفظ والعمل - [00:02:12](#)

المهم الرواية دي اللي الحكاية دي صحيحة لها اكثر من اسناد وانا الحقيقة لما قرأتها بحثت عن اسامي دي عشان اتأكد منها وابو زرعة في السوق. السوق اللي هو ايه؟ يساق الى الله يعني. فيه مرض - [00:02:32](#)

قال محمد بن مسلم بن وارة احد ائمة الحديث في الري قال عن ابي حاتم تعال نلقن ابا زرعة الشهادة. قال ابو حاتم اني لاستحيي من الله ان القن ابا زرعة شاه - [00:02:53](#)

قالوا لا لابد تعال مش هنلقبهم الشهادة نقولوا لا اله الا الله بل سنذكر حديثا فيه لا اله الا الله يقوم يتذكر عشان ايه ما ما ييقاش احنا بنلقنه خر لا اله الا الله - [00:03:14](#)

فذهبوا اليه وهو في النزاع فقال محمد بن مسلم بن وارة حدثنا فلان عن فلان عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا - [00:03:27](#)

وسكت تيجي علي مرحبا مش في الحديث من حشمة ابي زرعة فقال ابو حاتم حدثنا فلان عن فلان ساق يعني سندا انزل من سند آ محمد المسلم من وراء انه اعلى سندا من ابي حاتم في هذا الحديث - [00:03:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ونسي فاشار ابو زرعة اليهما اقعدوني اقول لكم في النزاع حدثنا فلان عن فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:16](#)

من كان اخر كلامه لا اله الا الله وخرجت روحه مع الهاء سبحانه الله لو قرأت ترجمة ابي زرعة لذلك انا يعني انصح كثير من اخواننا انه يفتني كتاب سير على النبلاء - [00:04:37](#)

لا تبخل في شراء هذا الكلب حتى وان كان غالي السمن قليلا لانه فيه حياة نبلاء الامة كل ما يدركك الخور يدركه كل ما يدركك الخور تفجع الى ترجمة واحد من هؤلاء الائمة. تنظر كيف كان يعيش؟ كيف كان يتعلم؟ كيف كان يستقبل الاحاديث؟ كيف كانت حياته -

[00:04:57](#)

كتاب رائع جدا جدا. لا ينبغي ان يخلو بيت اطلاقا من هذا الكتاب. سير اعلام النبلاء للامام الذهبي رحمة الله عليه. شف يعني واحد زي ابراهيم عرابي كان نزعي روحك تطلع - [00:05:19](#)

خرجت روحه مع الهاء. وفي رواية ثانية انه اكمل الحديث من قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة عايز اقول لا اله الا الله الكلمة المباركة التي من اجلها - [00:05:34](#)

ارسل الرسل وانزلت الكتب ونصبت سوق الجهاد حتى شربت الارض من دماء العباد عشان الكلمة دي اغلى كلمة في حياتك كلها سر سعادتك في الدنيا والاخرة. الكلمة دي لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:05:52](#)

ينبغي ان تعيشها في حياتك اذا كان حياتك الماضية كلها كنت ماشي بالطول والعرض ومهمل والكلام ده انتبه والله العظيم الامر جد وليس فيه شيء من الهزل عندما يموت المرء - [00:06:14](#)

مختصر حياته يظهر له بالزات وهو في النزع ويرى الملائكة ملائكة الموت الذين يعاونون ملك الموت صلوات الله وسلامه عليهم جميعا يراهم وهم ينزلون لقبض روحه ما احقر هذه الحياة! مهما طال - [00:06:30](#)

كم هي حقيرة عندما يعاين الانسان ما فعل الحل الكلمتين دول سمعنا واطعنا اذا بلغك عن الله كلام القرآن او في الحديث القدسي حديث قدسي المعنى من الله واللفظ من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:54](#)

بخلاف القرآن اللفظ والمعنى من الله عز وجل اذا بلغ قرآن او حديث قدسي او حديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اوعى تقول ما اقدرش انت كده المختصر يعني المفيد بتقول يا ربي لا تعني - [00:07:20](#)

للي ما اقدرش لكن اذا علم الله من قلبك انك تريد حتى وان لم تستطع اعانك او عذرک - [00:07:42](#)